Gulf Education and Social Policy Review
Volume 6, Issue no. 2, DOI 10.18502/gespr.v6i2.16944
Production and Hosting by KnE Publishing

KNE Publishing

Research Article

Check for updates

Philosophy for Kids in Arab World – Lebanon as a Case Study: Research Gap Requiring Attention

دراسات تعليم الفلسفة للأطفال[1] في الوطن العربي- لبنان نموذجاً: فجوة بحثية تستدعي المعالجة

Ali Nazar

Department of Sociology and Anthropology, Carleton University, 1125 Colonel By Dr, Ottawa, ON K1S 5B6, Canada

Corresponding Author: Ali Nazar; email: alinazar@cmail.carleton.ca

Received: August 18, 2024
Accepted: October 31, 2024
Published: September 4, 2025

Production and Hosting by Knowledge E

© Ali Nazar. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use and redistribution provided that the original author and source are credited.

Abstract

This brief article aims to point out that although there have been implementations of 'Philosophy for Children' (P4C) programs in Lebanon, these experiences have not yet received systematic study or scientific evaluation. The article begins by reviewing the role of the 'Philosophical Thinking for Children' program founded by Matthew Lipman, which aims to develop children's critical and creative thinking skills. It then traces the global spread of the program and the diversity of studies that have examined it in terms of its components, methods of implementation, reasons for adoption, and the outcomes of those studies — outcomes that could provide solutions to a number of educational and social challenges. This program has been implemented in several Arab countries, including Lebanon, but it has not yet undergone a comprehensive study evaluating its results or examining its effectiveness in various educational contexts.

الملخص

يهدف هذا المقال الموجز إلى الإشارة إلى أنه على الرغم من وجود تطبيقات لبرامج "تعليم الفلسفة للأطفال" (P4C) في لبنان، فإنّ هذه التجارب لم تحظَ حتى الآن بدراسة منهجية أو تقييم علمي. يبدأ المقال باستعراض دور برنامج "التفكير الفلسفي للأطفال" الذي أسسه (ماثيو ليبمان) بهدف تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال، ثم يتتبّع مسار انتشاره عالمياً وتنوع الدراسات التي تناولته من حيث مكوّناته وطرق تطبيقه وأسباب اعتماده والنتائج التي خلُصت إليها تلك الدراسات، والتي يمكن أن تكون حلاً لعدد من التحديات التعليمية والاجتماعية، ولقد نُفّذ هذا البرنامج في عدد من الدول العربية، من بينها لبنان، لكنّه لم يحظَ حتى الآن بدراسة وافية تُقيّم نتائجه أو تدرس جدواه في السياقات التربوية المختلفة.

Keywords: *Philosophy, Children, Logical thinking, Critical thinking*

الكلمات المفتاحية: الفلسفة, أطفال، التفكير المنطقي، التفكير النقدي

OPEN ACCESS

تقديم:

تشهد الساحة العالمية تصاعدًا متسارعًا في حدّة التوترات، مع تفاقم أزمات تتوالى دون انقطاع: من التضخم الاقتصاديّ العالمي، إلى تمدّد الإرهاب، وتفشّي التلوّث، وارتفاع منسوب العدائيّة، وتزايد حدّة الاحتباس الحراري، وصولًا إلى صمت العالم أمام المجازر في فلسطين المحتلة.

صحيح أنّ تحميل الأنظمة التعليمية مسؤولية نشوء الأزمات ليس دقيقًا، إلا أنّه من غير الممكن فصل تفاقم تلك الأزمات عن طبيعة النظام التعليميّ الراهن. وعلى هذا الأساس تصاعدت الدعوات العالميّة إلى تبني نماذج تعليمية تحويليّة بتعلّم تحويليّ (Transformative Learning) حقيقي وفعّالة وملموسة الأثر، وفق ما أُكّد عليه في الندوة العالمية الخامسة لمنظمة اليونسكو التي عُقدت في أواخر عام 2021، تحت عنوان "التعليم التحويلي"[2]، و يرتكز هذا النوع من التعليم على مراجعة نقدية شاملة لافتراضاتنا الموروثة المرتبطة عن العالم والإنسان نفسه، بهدف تصويبها بالاستناد إلى تفكير فلسفي أكثر انسجامًا مع الطبيعة.

ولأهمية هذا النمط من التعليم - نمط التعليم التحويلي، تبلورت فكرة هذه الورقة الاستطلاعية وذلك من أجل اكتشاف واقع الدراسات العربية التي موضوعها واقع تعليم الفلسفة للأطفال بغية تقييمها والوقوف عليها كمسار من مسارات التعليم التحويلي.

تتجلّى أهمية هذا البحث في أنّه يسعى إلى سدّ فجوة معرفية واضحة في العالم العربي، حيث ندرَت الدراسات التي تناولت تعليم الفلسفة للأطفال، رغم اتساع رقعة تطبيق البرنامج عالميًا واعتماده في أكثر من ستين دولة. ويكتسب السياق اللبناني قيمة خاصة في هذا المضمار، إذ شهد بعض المبادرات التربوية في هذا المجال، لكنها لم تحظَ برصد علمي أو تحليل أكاديمي معمّق.

أما المنهجية المعتمدة فهي استطلاعية تحليلية، ترتكز على مصدرين رئيسيين:

1. الاستناد إلى الجامعات الأساسية في لبنان والعالم العربي من أجل تتبّع ما أنتجته من أبحاث أو مبادرات ذات صلة.
2. مراجعة مواقع الأبحاث العلمية وقواعد البيانات الأكاديمية لرصد الدراسات المنشورة عالميًا وعربيًا حول تعليم الفلسفة للأطفال، وتحليل موضوعاتها واتجاهاتها.

وانطلاقًا من هذا الإطار، يطرح البحث سؤاله المركزي:

ما هو واقع الدراسات العربية حول تعليم الفلسفة للأطفال، وما طبيعة التجربة اللبنانية في هذا المجال؟

وسيحاول هذا البحث أولاً الإشارة إلى سياق نشأة تعليم الفلسفة للأطفال.

ثانياً، عرض عام لمواضيع الدراسات السابقة.

ثالثاً، العروج على تشأة التعليم في لبنان.

رابعاً، واقع تعليم الفلسفة للأطفال في لبنان والدراسات الموجودة.

إن هذا البحث لا يدّعي الإحاطة الكاملة بالموضوع، بل يسعى إلى تقديم خطوة تأسيسية في سبيل رصد تجربة تربوية واعدة، بقيت على هامش الدراسات الأكاديمية العربية رغم حضورها الفعلي. وهو بهذا يسعى إلى فتح نقاش علمي جديد

حول دور تعليم الفلسفة للأطفال كأحد المسارات التحويلية الممكنة في التعليم العربي، القادر على إحداث تحوّل في طرق التفكير، وتنمية ملكات الحوار، وتوسيع آفاق الإبداع لدى الأجيال القادمة.

أولاً: سياق نشأة تعليم الفلسفة للأطفال

يعود تعليم التفكير المنطقي إلى قرونٍ سابقة، ويُعزى ظهوره إلى مفكّرين من أبرزهم الفيلسوف)مسكويه) 932–1030م، بل وتسبق ذلك إشارات أخرى كما يذكر النجار (2012). وعلى الرغم من هذا الامتداد التاريخي، فإنّ المدرسة الحديثة قد أغفلت هذا النمط من التعليم. فقد لاحظ الفيلسوف الأمريكي (ماثيو ليبمان)، أستاذ لعلم المنطق بجامعة كولومبيا، في أواخر الستينيّات من القرن الماضي، أنَّ غالبيَّة طلّابه في الجامعة يفتقرون إلى مهارات التّفكير الفلسفي، وبعد أن أجرى دراسة حول الأسباب، اكتشف أنَّ الطفل يبدأ رحلته المدرسية بفضولٍ فطري، ولكن المدرسة تؤدّي إلى حصر تفكيره، وتأطيره بدلًا من توسيعه. ولاحظ ليبمان أنَّ فكر الطلّاب يكون قد تشكَّل بالفعل في الصفوف العليا، مما يجعل من الصعب تدريبهم على التفكير السليم، خاصةً في المرحلة الجامعية التي كان يُدرّس فيها. ولذلك آمن بضرورة البدء مع الأعمار الأصغر، وتحديدًا في المرحلة الثانوية وما دون، بهدف تعليمهم التّفكير الفلسفي (بريتشارد، 2018)، والمقصود من تعليم التفكير الفلسفي للأطفال هو "تعليمهم التفكير المنطقيّ، حيث يكتسب الطفل أساليب الحوار والمجادلة والنقاش القائم على الحجة" (حنفي، 2019). واستنادًا إلى هذا التوجّه، وضع (ليبمان) الركيزة الأساسيَّة لما يعرف اليوم ببرنامج "التفكير الفلسفي للأطفال" (P4C)، والذي اعتمد فيه على مجموعة من القصص من تأليفه، ومن أبرزها رواية بعنوان "اكتشاف هاري ستوتمايز" (Harry Stottlemeier's Discovery) التي نُشرت عام 1974. وقد كان الهدف من هذه الرواية وغيرها هو تنمية قدرة الأطفال على الحوار، وطرح الاسئلة، والتفكير النقدي والبحث. وقد تطور ذلك تدريجيًا حتى أصبح منهجًا كاملاً.

أنكر (بياجيه) في وقتٍ سابق إمكانية تعليم الأطفال مثل هذه المهارات (أستينغتون، 1993؛ غوبنيك، 2009)، إلا أن رؤية ليبمان أخذت رواجاً واسعاً حتى صارت ظاهرةً عالميةً، إذ قد تبنت حوالي 60 دولة تعليم الفلسفة للأطفال. وتجمعت هذه الدول في المجلس العالمي للاستفسار الفلسفي مع الأطفال (ICPIC)، الذي تأسس عام 1985. وينظّم هذا المجلس مؤتمرًا دوليًا دوريًا، وكان العشرون آخرها، وقد عُقد في طوكيو عام 2022. ويعمل المجلس أيضًا على مبادرات أخرى في الاتجاه نفسه (ICPIC, 2024).

ثانياً: الدراسات السابقة

أدّى الانتشار المتزايد لبرنامج P4C على مستوى العالم إلى ازدهار الإنتاج البحثي حول تعليم الفلسفة للأطفال. فبعد أن كانت دراسات هذا البرنامج تتركّز في البداية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بدأت أبحاث جديدة تصدر من دول أخرى مثل البرازيل، وإيران، وفرنسا، باستخدام تصاميم وأدوات بحثية متنوعة، من الاستبيانات (Meir & McCann, 2017)، إلى مجموعات التركيز (Green & Condy, 2016)، ووصولًا إلى البحوث الإجرائية داخل الصفوف الدراسية (Benade, 2011)، وغيرها. وقد ساهم هذا التنوع المنهجي في إغناء الإطار النظري للعناوين الأساسية الأولية المرتبطة بتعليم التفكير الفلسفي للأطفال، وهي:

- الأسباب خلف تبني منهج تعليم التفكير الفلسفي للأطفال: اختلفت الأسباب وتنوعت، إذ ذكرت العديد من الأبحاث دوافع مرتبطة بتنمية مهارات التفكير العليا أو وتعزيز التفكير النقدي لدى الأطفال وما إلى ذلك. (كووك، 2015؛ فير وآخرون، 2015أ، 2015ب؛ فيلدز، 1995؛ غورارد، صديقي، وسي، 2015؛ جنكنز، 1986؛ لام، 2012؛ ماراشي، 2008؛ سارِه، لوك، وتولفيسته، 2016؛ ساسافيل، 1994؛ سلايد، 1989؛ سبريد، 1998). .

- الرؤى الموجودة في تعليم التفكير الفلسفي للأطفال: فإضافة إلى رؤية ليبمان التي ركّز فيها على إيقاظ التفكير النقدي والإبداعيّ وتقويّة القدرة على الحكم، ظهرت رؤى أخرى متعددة، منها: رؤية ميشال توزي (Michel Tozzi) الذي ركّز فيها على التفكير **في الذات**، مقابل رؤية (أوسكار برينيفييه - Oscar Brenifier) التي ركّزت على تعزيز المفاهيم وتنوّع الآراء، بينما ركزت رؤية (جاك ليفين - Jacques Lévine) على بناء علاقات جديدة مع الذات والأخرين (بريتشارد، 2018).

- المنهج المعتمد في تطبيق البرنامج: قسّمت (مكغوينيس، 1999) المناهج التربوية المعتمدة في تعليم التفكير الفلسفي للأطفال إلى أربعة أنماط: (1) برامج تُدرَّس بشكل منفصل عن بقيّة المناهج، مثل برنامج "التكتيكات العشر للتفكير" (ليك ونييدهام، 1995)؛ (2) برامج تُدرَّس ضمن مادة دراسية، مثل برنامج "التفكير المزدوج من خلال الجغرافيا" (ليتس، 1998)؛ (3) برامج تُدمَج عبر المناهج الدراسية، مثل برنامج "تنشيط مهارات التفكير للأطفال" (مكغوينيس، 2000)؛ و(4) البرامج متعددة الأساليب، مثل استراتيجية "التفكير المزدوج" (توبينغز، 2001)، (جهاني وأكبري، 2016؛ بورتاغي، حسيني، وهيجازي، 2014).

- النتائج التي جرى الحصول عليها من تطبيق البرنامج: أظهرت الدراسات أن لتعليم التفكير الفلسفي للأطفال آثارًا متعددة، ومنها: تنمية مهارات القراءة والفهم (هاس، 1975؛ ويليامز، 1993؛ مجلس مقاطعة دايفيد، 1994؛ فيلدز، 1995)، وتحسين المهارات الرياضية (فيلدز، 1995)، وتعزيز احترام الذات (مجلس مقاطعة دايفيد، 1994؛ ساسافيل، 1994)،، وتنمية مهارات الاستماع (مجلس مقاطعة دايفيد، 1994)، وتقوية القدرة على التعبير اللغوي (مجلس مقاطعة دايفيد، 1994)، وتطوير القدرات المعرفية (دوهير، 2000)، وزيادة الذكاء العاطفي (دوهير، 2000)، وتنمية الإبداع (هيئة اختبار التعليم، 1978).

ورغم انتشار الأبحاث وتنوعها حول هذه الظاهرة على المستوى العالمي، فإنه لا توجد أي دراسة عربية تناولت سير تطبيق هذه البرامج في العالم العربي، مع أنها موجودة بالفعل في عدد من السياقات التربوية في المنطقة.

ثالثاً: نشأة التعليم في لبنان

رغم امتداد تجربة التربية والتعليم في لبنان إلى قرونٍ بعيدة، فإن نظام التعليم بشكله الحالي يعود إلى بدايات القرن الثامن عشر، ولا سيما بعد انعقاد مجمع "اللويزة" عام 1736، وهو أول مؤتمر دعا إلى توفير التعليم المجاني والإلزامي لجميع الأطفال في لبنان (ديب وقرم، 2007). وانطلاقًا من هذا التحوّل، بدأ تدريجياً إنشاء العديد من المدارس بالشكل المتعارف عليه اليوم، وتبلورت هيكلية التعليم بشكلٍ أوضح في ظل الانتداب الفرنسي، من حيث المؤسسات والإدارة المركزية والمناهج، ثم تابعت الحكومات المتعاقبة العمل على تطوير المناهج الأكاديمية وتحسين البرامج المدرسية، كما حدث في عامي 1968 و1997.

وعلى الرغم من أنّ المنهج الدراسي المُعتمد منذ عام 1997 لا يزال يواجه تحدياتٍ عديدة في الاستجابة لمتطلّبات المرحلة الراهنة، ولا سيّما فيما يتعلّق بالكفايات والوسائل التربوية، فإن النظام التعليمي في لبنان، بفرعيه الرسمي والخاص، يمتاز بطابعٍ حرّ تكفله أحكام الدستور اللبناني (المركز التربوي للبحوث والإنماء، 2004). وقد أسهم هذا الطابع في إثراء البيئة التعليمية في لبنان ورفع روح المنافسة بين المؤسسات المختلفة لتأمين خدمات تعليمية متنوعة تضمنت مفاهيم التعلّم التحويلي، وقد باشرت بعض المدارس تطبيق هذه البرامج منذ ما يزيد على خمسة عشر عامًا.

رابعاً: واقع برنامج تعليم الفلسفة للأطفال في لبنان

اعتمدت هذه الورقة منهجية استطلاعية استقصائية، استندت من جهة إلى مراجعة ما إذا كان يوجد أي كتابة علمية حول تجارب ومبادرات محلية مسجلة عبر الجامعات الأساسية، ومن جهة أخرى إلى تتبّع الأدبيات والدراسات المنشورة في مواقع الأبحاث العلمية وقواعد البيانات الأكاديمية، وذلك لرصد أي تجارب ممكن أن تكون موجودة.

وقد جرى ملاحظة وجود تجربة وحيدة في لبنان بحسب التتبع الذي استطاع الباحث إجراءه والذي يعتمد بشكل أساس على آلية البحث المقصود غير العشوائي في جامعتي القديس يوسف والأمريكية واللبنانية في بيروت إضافة إلى مراجعة مواقع البحث العلمي وفق ما أرشد إليه محرك البحث غوغل.

وقد جرى التوصل إلى وجود تجربة لتعليم الفلسفة للأطفال وحيدة متكاملة على ما يبدو، في لبنان، بالتحديد في بيروت وجبل لبنان، يجري تطبيقها ومتابعتها من قبل جامعة القديس يوسف، ويشمل البرنامج خمسة مجالات رئيسة، وهي: التحدّث، الاستماع، التفكير والفهم، التواصل، والتعبير، كما تتناول عدد من الكفايات المختلفة، مثل: تعزيز احترام آراء الآخرين، تنمية المهارات النفسية، وتطوير التفكير المنطقي، النقدي، والاستقلالي. وتُنمّى هذه الكفايات عبر تشجيع الطفل على طرح الأسئلة، والتفكير الناقد، والمقارنة الدقيقة، والاستنتاج المنطقي، وتجاوز الصور النمطية والأحكام المسبقة.

يمتد البرنامج على مدى عشرة أسابيع، ويُشرف عليه أحد عشر مدرباً مختصاً، يختار كلٌّ منهم تناول أحد الموضوعات الرئيسة، منها: الخوف، أو العائلة، أو السعادة، أو الصداقة واحترام الذات (من أنا؟ ماذا أريد أن أكون؟ ما وجوه اختلافي عن الآخرين؟ وكيف يُكملني وجودهم؟) أو واحترام الآخر (من هو الآخر؟ ما معنى التحمّل؟ وكيف ننبذ التمييز؟) أو احترام الوطن (ما معنى الانتماء؟ لماذا ننتمي؟ وكيف نمارس هذا الانتماء عمليًا؟) وغيرها من الموضوعات التي تختلف من مرحلةٍ تعليمية إلى أخرى، وتتنوع أساليب تقديمها تبعًا للفئة العمرية. ويجدر الإشارة إلى أن دور المدرب في البرنامج يقتصر على تيسير نشاط المتدربين أو تحفيزهم.

وإذ يظهر اختلاف أسباب اعتماد هذه البرامج بين مدرسة وأخرى، إلا أن أبرزها يتمحور حول دعم الطلاب من أجل تعزيز نموهم في بيئة منفتحة وعقلانية. إضافةً إلى تشجيع الطلاب وخاصة في المرحلة الابتدائية على بناء "فكرة شخصيّة" بعيدة عن تأثير الأحكام المسبقة، وتعزيز قدراتهم على التعبير الشفهي. كما أسهم البرنامج في تطوير وعي المعلّم وتوسيع أفقه التربوي، لا سيّما فيما يتعلّق بفهمه للآخر، وطريقته في التعامل مع الخطأ، وموقفه من التقييم وأساليب التعليم.

ختام

لا يبدو مشهد الدراسات المتوفرة في الوطن العربي أفضل من ما هو موجود في لبنان، حيث لا يظهر وجود دراسات منهجية معمّقة حول تعليم الفلسفة للأطفال وهي بالتالي أيضاً في حاجة ماسّة إلى مقاربة بحثية، رغم وجود بعض مبادرات متفرقة في تعليم الفلسفة للأطفال في بلدان مثل المملكة العربية السعودية والإمارات.

وعلى كل حال، يتّضح من خلال ما تقدم أن الدراسات العالمية تشير إلى تنوّع المقاربات في تطبيق تعليم الفلسفة للأطفال، كما وتعدد الأسباب التي دفعت الدول والمؤسسات التعليمية إلى تبنّيه، والتي تراوحت بين تنمية مهارات التفكير العليا وتعزيز الإبداع، إلى رفع الكفايات المعرفية، وتقوية القدرات التعبيرية، وبناء وعي نقدي مستقل. كما أثبتت الأبحاث التجريبية المتنوعة أنّ تعليم الفلسفة للأطفال يمتلك آثارًا واضحة في مجالات التحصيل العلمي، وتنمية الشخصية، ورفع الذكاء العاطفي والاجتماعي، وهي آثار تجعل منه أداة تربوية ذات بعد استراتيجي، لا مجرّد نشاط مدرسي تكميلي.

أما في السياق اللبناني، فإن ما تبيّن من خلال هذه الورقة أنّ التجربة، رغم محدوديتها الجغرافية والمؤسسية، قد طرحت أسئلة بالغة الأهمية حول دور المدرسة في تنمية الوعي النقدي لدى الطفل، بعيدًا عن الحفظ والتلقين. فقد ساعدت البرامج التي نُفّذت في بيروت وجبل لبنان على فتح مساحات للحوار، وتكريس ثقافة الإصغاء، والتعبير، واحترام الاختلاف، وإنتاج تفكير نقدي ناقد للصور النمطية، مما يُظهر بجلاء إمكانيات هذا النمط من التعليم في إعادة تشكيل عقلية الأجيال القادمة. ومع ذلك، تبقى المعضلة الأساس هي غياب الدراسات الممنهجة التي ترصد هذه التجارب وتقوّمها وتستخلص دروسها.

إن ما قدّمته هذه الورقة ليس إلا خطوة أولى على طريق طويل، لكنها تفتح الباب أمام حوار تربوي وفلسفي جديد في المنطقة، حوار يربط بين أزمة التعليم الراهنة وبين الحاجة إلى ثورة فكرية تبدأ من المدرسة. فالأطفال الذين نعلّمهم اليوم كيف يفكرون، وكيف يسائلون، وكيف يتحاورون، هم أنفسهم الذين سيقودون غدًا مسيرة مواجهة التحديات الكبرى: من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، إلى تحديات التطرّف والبيئة والسياسة.

إنّ تعليم الفلسفة للأطفال ليس ترفًا، بل قد يكون أحد أهم المسارات التحويلية في النظام التعليمي العربي، بما يعيد صياغة علاقة الأجيال بالمعرفة، ويُطلق طاقاتها الكامنة نحو بناء مجتمعات أكثر عدلاً، وانفتاحًا، واستعدادًا لمواجهة المستقبل.

المراجع

[1] ديب، كمال. (2007). أمراء الحرب وتجار الهيكل: خبايا رجال السلطة والمال في لبنان. بيروت: دار النهار للنشر.

[2] الحضيف، فهد والحربي، تركي. (مارس، 2023). واقع ممارسة الفلسفة مع الأطفال من وجهة نظر ميسري التفكير الفلسفي لدى مؤسسة بصيرة. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا، 1(54), 61–17 . doi:10.21608/maeq.2023.170205.1117

[3] الخرابشة، عمر. (2012). أساليب البحث العلمي. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

[4] عامر، قنديلجي وإيمان، السامرائي. (2008). البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

[5] ليبمان، ماثيو. (2019). الفلسفة في المنهج التعليمي (مقابلة)، ترجمة جميلة حنيفي، مجلة تطوير، 3، ص195.

[6] ماجد، ريما. (2016). منهجية البحث العلمي. بيروت: مؤسسة فريدرش إيبرت.

[7] المركز التربوي للبحوث والإنماء. (2004). التطوير التربوي في لبنان مطلع القرن الحادي والعشرين. بيروت: وزارة التربية والتعليم.

[8] ميريام، شاراف وتيسديل، إليزابيث. (2021). البحث النوعي: دليل التصميم والتطبيق (ت:سلطان المحيميد وسعيد المنوفي). بريدة: جامعة القصيم-النشر العلمي والترجمة.

[9] النجار، إبراهيم. (2012). مدخل إلى الفلسفة. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

[10] نجيب، كمال. (2018). تعليم الفمسفة للأطفال: الواقع ومسارات المستقبل. التربية المعاصرة، 35(109)، 7 – 76.

ملاحظات

[1]وهو البرنامج المعروف باسم Children for Philosophy، (P4C) ويُشار إليه في بعض الكتابات العربية بمصطلحات متعدّدة، منها: "التربية الفلسفية"، أو "تعليم مهارات التفكير العليا"، أو "تعليم التفكير المنطقي"، وغيرها من التعابير التي تشترك في هدفها المتمثّل بتعليم الأطفال مهارات التفكير المنطقي، بما في ذلك اكتساب أساليب الحوار، والمجادلة، والنقاش القائم على الحجّة والدليل.

[2]https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381592

References

[1] Astington, W. (1993). *The child's discovery of the mind*. Cambridge, MA: Harvard University Press.

[2] Babbie, E. (1995). *The practice of social research* (7th ed.). Belmont, CA: Wadsworth.

[3] Benade, L. (2011). Philosophy for children (P4C): A New Zealand school-based action research case study. *New Zealand Journal of Teachers' Work, 8*(2), 141-155.

[4] Bentz, V. (Linda Wing). (2010, February 21). *Phenomenology as a way knowing*. Audio-conference Recording. [Audio Podcast]. http://event.meetingstream.com/r.htm?e=189830&s=1&k=0F7451B6D081AD61F64D6D36F92FE0EB

[5] Boyd, C. O. (2001). Phenomenology the method. In P. L. Munhall (Ed.), *Nursing research: A qualitative perspective* (3rd ed., pp. 93–122). Sudbury, MA: Jones and Bartlett.

[6] Brandt, R. (1988). On philosophy in the curriculum: A conversation with Matthew Lipman. *Educational Leadership, 46*(1), 34–37. https://files.ascd.org/staticfiles/ascd/pdf/journals/ed_lead/el_198809_brandt3.pdf

[7] Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2007). Research methods in education (6th ed.). London: Routledge.

[8] Cooke, P. A. (2015). *The impact of engaging in philosophy with middle school children on the development of critical thinking* (PhD thesis). University of Rochester.

[9] Daniel, M., & Auriac, E. (2011). Philosophy, critical thinking and philosophy for children. *Educational Philosophy and Theory, 43*(5), 415–435.

[10] Doherr, E. (2000). *The demonstration of cognitive abilities central to cognitive behavioral therapy in young people: Examining the influence of age and teaching method on degree of ability* (Unpublished clinical psychology doctoral dissertation). University of East Anglia.

[11] Dyfed County Council. (1994) *Improving reading standards in primary schools' project* (ed.). Wales: Dyfed County Council.

[12] Fair, F., Haas, L. E., Gardosik, C., Johnson, D. D., Price, D. P., & Leipnik, O. (2015b). Socrates in the schools from Scotland to Texas: Replicating a study on the effects of a philosophy for children program. *Journal of Philosophy in Schools, 2*(1).

[13] Fields, J. I. (1995). Empirical data research into the claims for using philosophy techniques with young children. *Early Child Development and Care, 107*(1), 115–128.

[14] Fisher, R. (2007). Dialogic teaching: Developing thinking and metacognition through philosophical discussion. *Early Child Development and Care, 177*(6), 615–631.

[15] Ghadmiari, M. (2016). Social education from the perspective of Imam Ali (PBUH) on the letter of teaching philosophy and child. *Journal of Philosophy for Children, 4*(2), 5–16.

[16] Green, L., & Condy, J. (2016). Philosophical enquiry as a pedagogical tool to implement the CAPS curriculum: Final year pre-service teachers' perceptions. *South African Journal of Education, 36*(1), 1–8.

[17] Grix, J. (2004). *The foundations of research*. New York: Palgrave Macmillan.

[18] Hosseini, A., & Hejazi, E. (2014). Effectiveness of implementing philosophy for children program on students' creativity. Scientific Journal of Pure and Applied Sciences, 3(6), 375-380.

[19] Huitt, W. (1998). *Critical thinking: An overview*. Valdosta State University.

[20] Hycner, R. H. (1999). Some guidelines for the phenomenological analysis of interview data. In A. Bryman & R. G. Burgess (Eds.), *Qualitative research* (Vol. 3, pp. 143-164). London: Sage.

[21] ICPIC. (2024, June 15). *Our project*. https://www.icpic.org/our-projects/

[22] Jackson, M. G. (2008). *Transformative learning for a new worldview: Learning to think differently* (ed.). Basingstoke; Hampshire: Palgrave Macmillan.

[23] Jahani, R., & Akbari, A. The effect of P4C (process & content approach) on creativity of the six grade students (Case Study: Sixth Grade Male Students of Jolge Rokh Area). *Scinzer Journal of Accounting and Management, 2*(3), 10-15.

[24] Jenkins, J. (1986). Philosophy for children programme at a Gloucestershire comprehensive school. *Thinking, 6*(3), 33–37.

[25] Karadağ, F. & Yıldız Demirtaş, V. (2018). The effectiveness of the philosophy with children curriculum on critical thinking skills of pre-school children. Education and Science, *43*(195), 19-40.

[26] Karadağ, F., Yıldız Demirtaş, V., & the Society for the Advancement of Philosophical Enquiry and Reflection in Education. (2002). Thinking skills of pre-school children. *Eğitim ve Bilim, 43*(195), 19–40. Advance online publication. https://doi.org/10.15390/EB.2018.7268

[27] Krueger, R. A. (1994). *Focus groups: A practical guide for applied research* (2^{nd} ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

[28] Lake, M., & Needham, M. (1995). *Top ten thinking tactics*. Questions Publishing Company.

[29] Lam, C.-M. (2012). Continuing Lipman's and Sharp's pioneering work on philosophy for children: Using Harry to foster critical thinking in Hong Kong students. *Educational Research and Evaluation, 18*(2), 187–203.

[30] Leat, D. (1998). *Thinking through geography*. Cambridge: Chris Kington Publishing.

[31] Leatham, K., Peterson, B., Stockero, S., & Zoest, L. (2015). Conceptualizing mathematically significant pedagogical opportunities to build on student thinking. *Journal for Research in Mathematics Education, 46*(1), 88–124.

[32] Lincoln, Y. S., & Guba, E. G. (1985). *Naturalistic inquiry*. Thousand Oaks: Sage Publications.

[33] Mack, L. (2010). The philosophical underpinnings of educational research. *Polyglossia, 19*, 7-8.

[34] Marashi, S. M. (2008). Teaching philosophy to children: A new experience in Iran. *Analytic Teaching, 27*(1), 12–15.

[35] Mason, J. (1996). *Qualitative researching* (3rd ed.). London: Sage Publications Ltd.

[36] Matthews, G. (1980). *Philosophy and the young child*. Cambridge, MA: Harvard University Press.

[37] McGuinness, C. (1999). *From thinking skills to thinking classrooms: A review and evaluation of approaches for developing pupil's thinking*. (Report No. RR115). Department for Education and Employment.

[38] McGuinness, C. (2000). ACTS: A methodology for teaching thinking across the curriculum. *Teaching Thinking, 2*, 1–12.

[39] Meir, S. & McCann, J. (2017). An evaluation of P4C. In B. Anderson (Ed.), *Philosophy for children, theories and praxis in teacher education* (pp. 83-92). London & NY: Routledge.

[40] Miller, W. L., & Crabtree, B. F. (1992). Primary care research: A multimethod typology and qualitative road map. In B. F. Crabtree & W. L. Miller (Eds.), *Doing qualitative research* (pp. 3–28). Sage Publications, Inc.

[41] Moon, K., & Blackman, D. (2014). A guide to understanding social science research for natural scientists. *Conservation Biology: The Journal of the Society for Conservation Biology, 28*, 1167–1177.

[42] Piaget, J. (1933). Children's philosophies. In C. Murchison (Ed.) *A handbook of child psychology* . Worcester, MA: Clark University Press.

[43] Pritchard, M. (2018). Philosophy for children. In Edward N. Zalta (Ed.),*The Stanford Encyclopedia of Philosophy (Winter 2018 Edition)*. Metaphysics Research Lab, Stanford University.

[44] Siddiqui, N., Gorard, S., & See, B. H. (2017). *Non-cognitive impacts of philosophy for children programme*. Durham: Durham University.

[45] Tashakkori, A., & Teddle, C. (2003). *Handbook of mixed methods in social and behavioral research*. Thousand Oaks: Sage.

[46] Williams, S. (1993). *Evaluating the effects of philosophical enquiry in a secondary school*. Derbyshire County Council.

[47] Wu, C. (2021). Training teachers in China to use the philosophy for children approach and its impact on critical thinking skills: A pilot study. *Education Sciences, 11*(5), 206.

[48] Yan, S., Wang, Z., & Chiang, C. (2018). Meta-analysis of the effectiveness of philosophy for children programs on students' cognitive outcomes. *Analytic Teaching and Philosophical Praxis, 39*(1).

[49] Zulkifli, H., & Hashim, R. (2020). Philosophy for children (P4C) in improving critical thinking in a secondary moral education class. *International Journal of Learning Teaching and Educational Research, 19*(2), 29–45.